

ملخص البحث

للقيم التربوية أهمية كبيرة في حياتنا ، فالحياة بدون قيم لا تستحق العيش وهنا تصبح لها أهمية كبيرة في حياتنا ، لذلك فإنه يكون من واجبنا أن نعمل على غرس وتنمية القيم التربوية في وجدان أجيالنا وتشجيع قدراتهم على الإحساس بالجمال في كل ما يحيط بهم لكي يعمل على جعلهم مرفهي المشاعر ويستطيعون تمييز الجيد من الرديء ، ويتم ذلك بتطبيق سياسة التوجيه والإرشاد التربوي والفني منذ نعومة أظافرهم وتربيتهم على احترام القيم بشكل عام والقيم التربوية بشكل خاص .

وقد تعرضت هذه الدراسة بالبحث والتقصي لمشكلة القيم التربوية السائدة في مضامين ملصقات الأطفال العراقية .

ونظراً لما يمكن أن تهتم به ملصقات الأطفال من إيصال القيم التربوية إليهم ، وذلك بما تنقله إليهم من فكر يؤثر في تعديل وتبديل نظمهم القيمية ، إذ لاشيء مرسوم أو مكتوب لا يحتوي على مضمون ولا مفر من أن يفعل هذا المضمون فعله في فكر ونفسية المشاهد لتلك الملصقات وطرق معالجتها للأمور .

وقد هدف هذا البحث الحالي إلى الإجابة على السؤال التالي : تعرف القيم التربوية السائدة في ملصقات الأطفال العراقية ، وقد اعتمدت الباحثة الملصقات الصادرة من عام ٢٠٠٧-٢٠١٠ .

أما الفصل الثاني فقد تضمن سرداً عن القيم وتصنيفها والأسس والعلاقات وقد احتوى ثلاثة مباحث ، تناول الأول ثلاثة مواضيع أهمية القيم ، تصنيف القيم، التربية والطفل ، أما المبحث الثاني فقد تناول دور الملصقات في تنمية القيم التربوية وبناء شخصية الطفل ، قدرات الطفل في تفسير عناصر التصميم ، أما المبحث الثالث فقد تناول الملصق أحد وسائل الاتصال البصري وعناصر العملية الاتصالية والأسس النفسية لتأثير الملصق وعوامل جذب الانتباه للملصق والشكل والمضمون ، ثم تلا ذلك التطرق للدراسات السابقة .

أما الفصل الثالث فقد تناولت الباحثة إجراءات البحث والتي تضمنت منهج البحث وهو (تحليل المحتوى) ، ومجتمع البحث وهي الملصقات المتوفرة

والصادرة عن دار ثقافة الأطفال ووزارة التربية وعينة البحث التي اختيرت بأسلوب العينة المتاحة ، أما أداة البحث فتمثلت باستمارة التحليل والتي تضمنت عدة محاور صادق عليها الخبراء وتم على أساسها تحليل العينات ومن ثم الحصول على صدق وثبات العينة .

أما الفصل الرابع فقد تضمن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال تحليل العينات ، أن قيم (الثقافة ، المعرفة ، المظهر ، الإثارة ، حرية الوطن ، حب العمل ، الجمال ، المرح ، النشاط ، وحدة الجماعة) هي القيم الأكثر تكراراً ، وقد اعتبرت هذه القيم العشرة هي القيم التربوية السائدة .

وقد تمت هذه الخطوة بعد أن أجرينا قبلها عملية عزل القيم التربوية من ضمن القيم الشاملة وإجراء بعض التعديلات عليها ، وذلك حسب آراء وتوجيهات الخبراء ، وقد أظهرت النتائج أيضاً أن مجموعة القيم الترويجية هي أكثر المجموعات التي ظهرت فيها قيماً سائدة ، حيث احتوت على ثلاث قيم تربوية سائدة ، وكذلك مجموعة القيم المعرفية الثقافية ، وقيم تكامل الشخصية كل منها احتوت على اثنين من القيم التربوية السائدة ، أما القيم الجسمية والقيمة الوطنية فلقد ظهرت فيها أيضاً قيمة تربوية واحدة سائدة .

في حين أن القيم الأخلاقية لم تظهر فيها أي قيمة تربوية سائدة ، ولقد أظهرت الدراسة أن ملصقات الأطفال العراقية زادت التأكيد على قيمة الثقافة والمعرفة واعتبرتها من أهم القيم التي تحت الأطفال عليها من خلال الملصقات .

وبعد أن عرضت الباحثة نتائج البحث قامت بمناقشة كل القيم التي كانت نسبتهما فوق النسبة المئوية للوسط الحسابي بالنسبة للقيم الفرعية ، وقد اكتفت الباحثة بالإشارة فقط إلى القيم التي كانت نسبتهما المئوية أقل من الوسط الحسابي واكتفت بعرضها .

وعندها استطاعت الباحثة استخراج القيم التربوية السائدة في ملصقات الأطفال العراقية ، وبهذا قد استطاعت الباحثة التوصل إلى هدف البحث وإيجاد حل لمشكلته .

كما أوصت الباحثة بعدد التوصيات والتي كانت من أهمها الاهتمام بملصق الطفل أولاً ، و ثم الاهتمام بطرح باقي القيم التربوية والتي لم تظهر خلال الدراسة الحالية .

كما اقترحت الباحثة إجراء بعض الدراسات الأخرى في مجال ملصقات الأطفال والتي تقترب من موضوع الدراسة الحالية ، فضلاً عن شمول هذه الدراسة بـ (المصادر والملاحق والجداول) .